

1 زكريا وكفالة مريم عليهما السلام | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء - [00:00:01](#)

وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد مع نبي الله زكريا - [00:00:30](#)

زكريا كما ورد في نسبه واسمه ونقل الحافظ بن كثير عن ابن عساكر وغيره انه زكريا بن برخيا او زكريا ابن دان او زكريا ابن لدن الى ان قال وينتهي نسبه - [00:00:53](#)

الى سليمان ابن داود عليهم جميعا صلوات الله وسلامه عليه حل في دمشق او في احدى قرى دمشق اسأل الله لها الامن والامان مهبط عيسى ابن مريم بجامعها المشهور وعلى المنارة البيضاء - [00:01:23](#)

مخلص الانسانية من الكفر والظلم مزهر الدين مكمل او متم النعمة طوبى لعيش بعد نزوله صلوات الله وسلامه عليه فما صح بذلك الخبر عن رسولنا صلى الله عليه وسلم قيل - [00:01:58](#)

نزل دمشق بحثا عن ولده يحيى او كان في دمشق لما قتل ولده يحيى وقال الفيروز ابادي زكريا بالقصر والمد وقرأ بها بالسبع بالقصر زكريا بالمد زكرياء وزكر وزكر ازاى مش بالذاء - [00:02:24](#)

مش بالذال بالزاي على كل حال هذا بعض ما قيل افلس وقيل ايضا في الاسم يقول فيروز ابادي زكر الله سبحانه وتعالى له في التنزيل احد عشر اسما احد عشر اسما - [00:03:09](#)

من هذه الاسماء كفيل واخزها من قوله تعالى وكفلها زكريا ومن الاسماء ايضا داع هنالك دعا زكريا ربه ومن الاسماء له ايضا منادى نادى ربه نداء خفيا ومن اسمائه ايضا منادى - [00:03:36](#)

منادى فناداته الملائكة ومن اسمائه حسب ما يقول الفيروز اباني نصلي وقائم تناداته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ومنها ايضا مبشر مبشر ان الله يبشرك بيحيى ومنها مستجاب الدعاء - [00:04:11](#)

فاستجبنا له ووهبنا له يحيى مستجاب الدعاء ومنها راغب راهب واغب راهب يدعو لنا رغبا ورهبا ومنها خاشع ومنها زكريا وعبد تعددت الاسماء فدل هذا على فضيلة المسمى زكريا نبي عظيم - [00:04:47](#)

ارسلها الله الى بني اسرائيل هو وابنه زكريا عليه الصلاة والسلام هو وابنه اخر انبياء بني اسرائيل قبل عيسى عليهم جميعا الصلاة والسلام هذا ما تيسر باسمه ونسبه اما الامر الثاني - [00:05:23](#)

مهنته مهنة زكريا شيء عجيب والله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم وغيره من حديث ابي هريرة كان زكريا نجارا وعند البخاري من حديث المقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط - [00:05:58](#)

افضل من ان يأكل من عمل يده وان نبي الله داود كان يأكل من عمل يده وسبق وقلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم - [00:06:39](#)

فقالوا له يا رسول الله وانت؟ قال نعم كنت ارعاها على قراريطا من اهل مكة على الخطاب وغيره اختار الله سبحانه وتعالى للنبوّة والرسالة اناسا ليسوا من اهل الدنيا ولا من المترفين - [00:07:01](#)

اناسا اهل تواضع واهل حرف اكلوا الطيب والعمل الصالح يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعمال سالحة انظروا الى حال الناس

والدنيا الرؤوس فيها قادتها ملوكها سلاطينها يأكلون عرق غيرهم - [00:07:35](#)

وكد غيرهم هل رأيتم سلطانا او ملكا يأكل من عمل يده هذا كلام سمعنا عنه وقرأناه عن الانبياء هل رأيتم سلطانا ومالكا وزعيما يأكل من عمل يده ام يأكل اموال الناس بالباطل - [00:08:14](#)

ام يأكل اموال اليتامى ام ام الى اخر ما يأكلون ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا لما قال رب العزة في سورة الانعام الله اعلم - [00:08:43](#)

حيث يجعل رسالته طب شف الرسالة فين بقى عند مين؟ مع مين مع انبياء ورسل اصحاب حرف رعوا غنم اكلوا من عرق جبينهم اكلوا الطيب عملوا الصالح هي دي مواطن الرسالات - [00:09:06](#)

يبقى الله اعلم حيس يجعل رسالته يعني الاناء والوعاء الذي يحوي الرسالة وتسكن فيه الرسالة يكون بهذه المواصفات موسى سكن في صدره التوراة ومحمد صلى الله عليه وسلم سكن في صدره القرآن - [00:09:36](#)

وموسى رعى الغنم واشتغل اجيرا واقل من عرق جبينه وتزوج بالحلال ومن جهده ومحمد صلى الله عليه وسلم افضل وافضل فالحرف الشريفة شرف وفضائل لاهلها والنجارة معنا اليوم. وسبق معنا الحداثة - [00:10:03](#)

مع داوود عليه الصلاة والسلام. فكرت مليا في المهنتين فوجدت فيهم العجب حداثة يعني صناعة سلاح وعلمناه صناعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون السلاح مطلوب للاسلام نجارة تكلمة للتقوية. سفن - [00:10:34](#)

منشأه ان يجاره السفن منشأها نجارة واقدم سفينة في الوجود تفينة نوح مهنة النجارة الاساطيل الاسلامية بدايتها نجارة وحتى اليوم وحتى اليوم اربط بين هذه الحرف وبين الاسلام اللي هو دين الانبياء كلهم - [00:11:04](#)

حداثة صناعة سلاح ودروع مع التطور لان تقوم الساعة نجارة للغزو في البحار وصناعة السفن ومشاكلها وكل ده في الكتاب العظيم اللي هو منهج حياة مش كتاب يقرأ في المحاربين - [00:11:33](#)

او يقرأ في الميتم او يقرأ لخراب البيوت كما يقول عدية ياسين هو ده اللي بيقرأ فيه القرآن انما يطبق ينفذ في في الحرب والسلم لا لا يقرأ في هذه المناسبات البغيضة - [00:11:57](#)

الشاهد عباد الله هذه مهنة زكريا كان نجارا وقرأها الرسول او قالها الرسول في الحديث كان زكريا نجارا هكزا قالها بالمد يبقى دي المهنة والحرفة. سالتا زكريا عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. يكفل اعظم يتيمة - [00:12:18](#)

يكفل اعظم يتيمة هو نبي لبني اسرائيل قال الفيروز ابادي كان من تلاميذه اربعة الاف يحفظون التوراة اربعة الاف من تلاميذ زكريا وكان هو نبي في بني اسرائيل طبعاً في تلامذة وعباد وكان عمران - [00:12:47](#)

والد مريم من هؤلاء العلماء فلما مات عمران الذي سميت سورة في القرآن احدى الزهراوين بسورة ال عمران ال عمران يعني عمران هذا اللي من بني اسرائيل واله زوجته وبنته مريم - [00:13:18](#)

وحفيد عيسى عليه الصلاة والسلام سورة ال عمران لما مات عمران وكانت مريم صغيرة يتيما من يكفل مريم يدخل زكريا عليه الصلاة والسلام في القرعة طبعاً تلامذة ابيها وتلامذة زكريا عاوزين يردوا الجميع - [00:13:45](#)

انه يرد الجميل لعمران كل واحد عاوز ياخذها يعني ليرد الشيء من حقوق عمران عليه فجاءت القرعة وهي امر مشروع في اي شيء مختلف فيه. بس يكون الشيء في ذاته حلال - [00:14:13](#)

في ذاته حلال يعني ما تجيش مسلماً في الاسرة في اللي هي بتاعتنا الحلوة دي الايام الجميلة قوي ديت اللي كل يوم عمال تسود بذنوب العباد وافعال العباد والهواء يلوث بانفاس العباد - [00:14:35](#)

والارض تدنس بخطوات العباد في المعاصي. ما يجيش مسلماً يعمل قرعة البيت مقسوم نصين طريق عاوز يروح يصيف الحطة الفلانية وفريق عاوز يروح يصيف في الحطة الفلانية. نقوم نعمل ايه؟ نعمل قرعة. ياه - [00:14:53](#)

ده ايه الزكاء والعبقرية دي لما دي العن من دي والسفر هنا ملعون والسفر هنا ملعون. قرعة ايه القرع في الامور المشروعة الامور المباحة وما كنت لديهم اذ يختصمون. كانوا بيختصموا في ايه - [00:15:12](#)

علماء بني اسرائيل بيغتصبوا في ايه بيختصموا مين ياخذ مريم ايهم يكفل مريم وانزر الى تواضع الانبياء لما كان زكريا يقول لأنا نبي خدها وخلاص قولا واحدا. لأ طالما الموضوع هذا يربد وهذا يربد وهذا ومفيش نص - [00:15:36](#)

يدخل النبي بصفتي انسان عادي زي يونس عليه الصلاة والسلام لما يدخل القرعة مين يلقي به في البحر مين يخفف حمل السفينة ويفرق هو وينجو باقي الناس يقوم يدخل طبعا يعتبر هو ولي امر - [00:16:00](#)

واخبي الراس نبي الله زكريا يدخل القرعة؟ اه اما كانوا يقولوا هي خلاص عندي. قولا واحدا. لا طبعا لا الانبياء ما تعرفش كده الكلام ده في النصوص الوحي في النصوص الوحي يقول لك انا قلت تقول له طب ما ناخذ وندي لا يا حبيبي لا تاخذ ولا تدي تاخذ ولا تدي بس سامعني - [00:16:23](#)

واطعنا في نصوص الوحي ما فيش قدوات ما فيش تطوير ما فيش تجديد. كلكم سنة كده نجدد. لا لا ما فيش الكلام ده اصلا دي نصوص واحد يقوم يدخل النبي زيه زي غيره عليهم الصلاة والسلام - [00:16:49](#)

يدخل زكريا في القرعة ويرمي بقلمه زي كل المقترعين ايهم يكفل مريم؟ ويونس عليه الصلاة والسلام يساهم ويرمي بالسهم وتطلع القرعة على يونس ان هو اللي يلقي بنفسه في البحر - [00:17:08](#)

هكذا عباد الله هكذا ادبنا القرآن وهكذا كان انبيائنا الذين نفخر بالانتساب اليهم زكريا وكمان في حاجة مش موجودة في غيرهم مش في غيره هو ابن زوج اختها زوج اختها يبقى هو اولى بها. هتبقى عند اختها - [00:17:27](#)

هو ولي بيها لأ طبعا خش القرعة يدخل القرعة يدخل القرعة زوج اختها كمصلحة عند البخاري من حديث الاسراء عن انس ابن مالك عن مالك ابن صعصعة طبعا الحديث طويل بس احنا ناخذ منه المقطع اللي احنا عاوزينه بس - [00:17:51](#)

فجبريل عليه الصلاة والسلام واخذ سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وعمال يتنقل به في السماء فيقول حتى اتينا السماء الثانية يبقى عده الاولى ودخلوا الجنة فاستفتح يعني دق عليهم الباب وطلب الفتح - [00:18:10](#)

قالوا من؟ قال جبريل. قالوا ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم ففتحوا فيقول صلى الله عليه وسلم فلما خلصت يعني لف في السما على قد ما لف اللي ربنا اراده له السماء الثانية - [00:18:27](#)

اذا بعيسى ويحيى ابن الخالة فقال لي جبريل هذا عيسى ويحيى ابن الخالة سلم عليهما فسلمت عليهما فرد اي عليه صلى الله عليه وسلم ردوا عليه السلام وقال وقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح. سم سعد بي الى السماء الثالثة - [00:18:48](#)

الشاهد اهو يعني سيدنا زكريا زوج اخت مريم يبقى هو اولى بها وبعدين هو نبي ده ما يدخلش في القرعة لأ يدخل القرعة هل يفهم الكبراء في كل مستوى ان هم يدخلوا القرى اعزاء الناس - [00:19:20](#)

ولا هم فوق الناس اصلا لا يسأل عما يفعله ليسألوا عما يفعلوا ولا يجوز لك اصلا ان تناقش القرعة دي من الرعاع دعاه هكذا يدخل زكريا عليه الصلاة والسلام القرعة - [00:19:46](#)

وياخذ مريم بالقرآن وكفلها زكريا عليه الصلاة والسلام يكفل اعظم يتيمة مريم يتيمة ما لهاش مثال مثلا للذين امنوا يفوز بها زكريا عليه الصلاة والسلام. بالقرعة كما قلنا وياخذها زكريا - [00:20:10](#)

وتنضم الى كفالته. ما معنى الكفالة الكفالة الضمان الكفالة يصرف عليها. كفلتني يعني ينفق علي كفيلة ينفق علي مش كفيلة اللي ينهب عرقي ده تبع مين؟ تبع الكفيل الفلاني. بيشتغل ايه الكفيل الفلاني؟ بيمص عرقي - [00:20:40](#)

ادي الكفيل. الكفيل في اللغة الكفيل في الشرع ينفق مم طب الكفيل ده بينفق كفيل في الشرع ينفق وكفلها زكريا القراءات اللي في الاية عزيمة وكل قراءة لها معنى ترى نافع وابو جعفر - [00:21:03](#)

وابن عامر وابن كسير ويعقوب وكفلها زكرياء دابا زكرياء هنا فاعل يعني خدها وام بالكفالة منه لنفسه كده وكفلها زكريا وقرأها شعبة وكفلها زكريا يبقى هنا زكريا مفعول به بالامر - [00:21:28](#)

خز مريم واقفلها يا زكريا. الله وكفلها زكريا يبقى الفاعل رب العالمين سبحانه وتعالى والمفعول ان سيدنا زكريا ومريم ايضا مفعول اول ومفعول ثاني بالامر خزها يا زكريا والباقون قرأوها اللي هي القراءة المشهورة عندنا - [00:22:11](#)

وكفلها زكريا بقصر وليس فيها مد وكفلها زكريا. يعني عامل ايه؟ يعني ايه كفالة يعني ايه؟ ضمها لايه تاكل تصرف تلبس تشرب يراقبها دينية يراقبها ماليا يكفلها بقى لحد امتى؟ لحد ما تتجوز ولحد ما تستغني - [00:22:39](#)

عن زكريا وكفلها زكريا وكفلها زكريا نعم الكافل ونعمتي المكفولة اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وكفلها زكريا خلاص انتهينا على ان زكريا - [00:23:05](#)

بلغتنا البسيطة ها بيشتغل على دراعه مش هي دي اللغة بتاعتنا اشتغل على دراعك يعني مش صاحب ارصدة مصطحب عزب نجار. يا الله نجار يأكل الطيب ويعمل الصالح. طب عنده اسرة؟ عنده - [00:23:41](#)

ولا لسه الاسرة جاية؟ الاسرة جاية لسه الزوجة موجودة لكن الاسرة لسه هتتوجد وعلى كل حال دخل وبسيط نجار صاحب مصانع وشركات والمندوب. والله انا فكرتك يا شيخة. قال يعني - [00:24:05](#)

حد يجيب له حطة خشب يقول له اعمل لي باب يعمل لي الشبابك. يا الله يا الله نبي الله هيه عشان نقول له الباب ده بجنيه مسلا خلص الباب خد الجنية - [00:24:25](#)

هيشترى منه اكله وشربه ولبسه لهو لمريم ولزوجته تخيل معي المنزر ما كانش فيه جهات بقى وحروب وحاجات زي كده. حتى لو كان فيه لان كان موجود ايام سيدنا موسى - [00:24:38](#)

كت الغنايم لا توزع وما كانوش بياكلوا من الغنايم. لان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي. قال علت لي الغنايم. يبقى حتى الجهاد لو موجود وفيه غنايم ما كتش بتتوزع - [00:24:53](#)

كانت تنزل نار تاكلها يبقى جهادكم يا مسلمون في الوقت ده مقبول بس انما ما كانوش بيتوزعوا عليهم يعني كده كله داود ياكل من عرقه. وزكريا. يعني تعتبر في عور فينا احنا حمل على زكريا - [00:25:15](#)

مسلا يعني نجار نجار شباب المسلمين يلا اصبحت عورة في جبين الاسلام وما حدش من الشباب يغضب لأ ما حدش يغضب اني لكم ناصح امين. انا ابوكم انا ابوكم احب لكم الخير - [00:25:34](#)

ما تبقوش عورة في جبين الاسلام ومش عورة في جبين الاسلام حمل وعائض وبلاء وبلاء مستهلك بس غير منتج غير منتج. فكرت في يوم من الايام تبقى - [00:25:58](#)

صورة من زكريا صورة من داود صورة من النبي عليه الصلاة والسلام. صورة من اي دول ابدأ لا لا لا سم بعد ذلك انتم ساخطون وكارهون وغير راضين عن الحياة - [00:26:18](#)

لم تأكلوا من عرق الجبين ولا تأكلوا من عمى الايديكم. ومش عاجبكم صنع اباكم يبقى ايه ده بقى؟ دول هؤلاء سبة سبة وعار في جبين الاسلام ان يكون في شباب المسلمين كده - [00:26:38](#)

يا اخي ده ولاد الصيني الغير مؤمنة بالله انا هو بنسمع اخبار الله اعلم بصحتها. من ضمن الاخبار يقول لك العيال اللي عندنا في مصر دول عيال عليهم احكام بيقلولوا كده الله اعلم بصحة الخبر او توسيق اللي عاوز يوثق يوثق - [00:26:57](#)

ولكن على اي حال عليه حكم ما علوش حكم والعيال دي عليها احكام. العيال الصينية اللي هنا دي عليها احكام. وبدل ما يحطوه في الحبس ويأكلوه ويصرفوا تفو عليك امشي يقضي المدة برة حدود بلده. لما تخلص الموت ده يرجع بقى وبلده تستقبله. ايه ده - [00:27:16](#)

وينتج اه ويتاجر؟ ايوه. ويعمل مصنع! ايوه انا اعرف مصنع لك مصنع ولعت ايه الولاعات يعني؟ مصنع ولاعات وين الولاعات دي ؟ مصر ومشغل فيه المصريين فاصبح شبابنا قال ما لكش قدوة في زكريا - [00:27:36](#)

ما لكش قدوة في داود؟ ما لكش قدوة في رسول الله؟ كنت ارعاها ارعاها على قراريط لا القراريط دي الفكة بتاعة الدرهم والدينار. يعني درهم الا. دينار الا او دينار. اجرة بسيطة جدا - [00:27:59](#)

على قرانيط لاهل مكة فهنا زكريا عليه الصلاة والسلام بيشتغل نجار. والله العظيم يا اخوانا بيقلولوا انا فكرت كثير. النجار عند يعني عند الناس فاتح ورشة مسلا طب حتى لو فاتح ورشة. ما هي الناس هتروح تتفق على شغل - [00:28:15](#)

طب مين اللي هينفزه ؟ عقيد زكريا عليه الصلاة والسلام هو اللي معه. ان كان معه صبيان ولا حاجة. ينفذ وخلصنا يقول له خلصت الباب ؟ خلصت الشباك مسلا يعني وده اللي بيحصل - [00:28:31](#)

كل ده ؟ ايوة. كان زكريا نجارا اين انت ؟ اي مسلم والمسلم الانطجي اللي قاعد كده بس صايع ما لوش شغلة. واستعيني باي شغل ويطلع معاشه ويقعد لي على القهوة يا راجل خلي عندك شوية من الاحمر - [00:28:44](#)

امارس ما اي حاجة لاعمال الدنيا اعمال الاخرة يكون يكون في مهنة يكون في حاجة وازاي بعد السن ده يشتغل بعد اعمل حاجة المهم قال لك دور يبقى ولك وجود. لك وجود. كل من عمل يدك. امال ما عاش حلو. بالعشرين الف وما عاش بالفاس - [00:29:04](#)

طقطف حلو انا هاشتغل ليه ؟ قام هو كده. ان احنا ما جريناش نأكل من عمل اليد اكل من العمليات دي اطيب اكل واحسن اكل تزكريه عليه الصلاة والسلام خد مريم - [00:29:24](#)

وكفلها زكريا ايه الدروس بقى الاستفادة في المقطع ده وكفى لها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزق. ونقف هنا بقى شوية كفنها زكريا خلاص عرفنا ان سيدنا زكريا خدها بقرع - [00:29:39](#)

بقمة التواضع خلاص بقت عنده بقى عنده فين في البيت ؟ لأ ما ودهاش البيت اومال اوديه فين وداها في حنة مش في البيت كنا مع سيدنا سليمان لما بنى بيت المقدس - [00:30:00](#)

المسجد الاقصى. جدد بناءه وطلب من ربنا سبحانه وتعالى سلاسل دعوات حكما يصادف حكم الله وملكا لا ينبغي لاحد من بعده والا يذهب الى بيت المقدس او المسجد الاقصى احد. يريد الصلاة فيه - [00:30:15](#)

الا رجع كيوم ولدته امه ربنا اعطاه الاثنين الاولانيين والثالثة طبعاً مستمرة استمر. كل بقى حد ما يروح المسجد ده بقى زكريا عمل لها في محراب يعني ايه محراب ؟ قالوا غرفة كده للعبادة تطلع لها بسلام - [00:30:38](#)

وبس ده مكانك يا مريم وانا بقى اجيب لك اللازم اكلك شربك كسوتك اللي انت عاوزاها. انت تقعدى هنا بقى. اه يبقى كفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب يبقى الدرس الاول المحراب - [00:31:00](#)

ايه المحراب ؟ احسن مكان وافضل مكان في كل مكان بس في الوضع اللي معنا في الاية افضل مكان في المسجد اللي هو المعنى اللي في الايات. انما المحراب في بيتك هو مكان العبادة. فيه غرفة كده حلوة انت بترتاح فيها - [00:31:22](#)

بتحب تقف تصلي فيها شوية تقعد فيها شوية مع مسلا او جزء من غرفة بلاش غرفة جزء من الغرفة مش هتأخذ الغرفة كلها. هو ده المحراب بقى. يبقى المحراب افضل مكان في اي مكان - [00:31:45](#)

مكان عبادة المحراب هو مكان العبادة فهنا المحراب زكريا عليه الصلاة والسلام عمل لها محراب وادي تيمة وخلص او واحدة لما بتروحش تعود مع امها ليه ؟ لا اصل امها اصلا نذرتها لله - [00:32:03](#)

نذرت لك ما في بطني محررة فهي نزلت من بطنها قالت خلاص خدوها بقى هي مش تبغي. يعني بقى مش هتكبر وتروح السوق وتجيب لي خضار وتجيب لي مش عارف ايه لا لا لا. ده دين الله انا كنت انا - [00:32:22](#)

احسبها زكريا يشيل هم الدعوة ويحمل هم الدين ويدعي الناس ويكون زي ابوها يكون زي ابوهم عمران انما طلعت انسى. برضو انا عندي نذري اخليها في المهمة دي برضو انتم خدوها بقى علموها وربوها على كده. فخدتها زكريا عليه الصلاة والسلام - [00:32:36](#)

وحطها فين ؟ في المحراب. يبقى اول شئ نتعلمه اين نضع اولادنا شف انت هتخط ولادك فين احنا نقولها ليك عليك انت ولادك يعني مسلا عندك محمد وعلي واحمد وابراهيم نقول كفلهم حسن اللي هو سيادتك يعني ولا انت - [00:32:58](#)

توم ابوهم انت اصلا ابوهم دا دول نسلك دول ولادك هم اصلا بتوعك يبقى انت تعمل ايه بقى ؟ شوفوا يا عباد الله اين تضعون ابنائكم تعلموا من زكريا اين وضع مريم - [00:33:21](#)

وبالزات ان مريم دي ايه ؟ انثى انثى يبقى تعلموا اين تضعوا اناتكم بنضعهم فين ؟ في الساحة ونضعهم في معهد موسيقى ونضعهم في معهد رأس تطلع الولد البت دي حاجة ما شاء الله تجيب فلوس تجيب فلوس - [00:33:41](#)

نلبسها بدلة بيضا وحزام اسود والبت راحة فين رايحة تلعب كاراتيه يا كاراتيه عشان تموت بروسه ليه ايه الهنا اللي احنا فيه ده!

بنحط ولادنا فين بالزبط طب ما هم - 00:34:04

عطاه في المحراب محراب شوفوا بنضع اولادنا فين وبالزات البنات اين يوضع اين يضع؟ ده حتى لما نيجي نعلمهم لا نختار المادة اللي هنعلمها لهم نتعلم كل حاجة وفي اي مجال وفي اي مكان بتبقى مهندسة - 00:34:21

مهندس تلبس عفريت وكاسكيت وتروح البحر وتروح الصحرا. الله الله! ايه ده اذن اللي احنا فيه ده. طب والرجالة فين؟ الرجالة ما يعرفوش يشتغلوا هي اللي ما بتعرفش تشتغل. يا سلام! والله! ايوة - 00:34:45

ولا حد مسلطكم علينا وحد مسلطكوا علينا عشان لا ينفع ده دول لا دول ينفعوا ولا دول ينفعوا. ودي تشتغل وتقبض وده ينيم في البيت. ما بيقبضش طب دي لما تحوش - 00:35:00

تيجي تتجوز وتلف على البيوت وانا عاوز اخطب واد جدع جدع ده كلهم عواطلية ما بيشتغلوش انت الجدع دي مش هتخطب. يبقى فسادنا دي وفساد النداه ولا ايه الموضوع كلما دخل عليها زكريا المحراب. يبقى مكان البنت فين؟ وبالزات في النشأة وهي لسه

صغيرة. وهي لسه كتكوتة - 00:35:15

يبقى مكانها المحراب راحة جاية راحة جاية. انت بتروح المدرسة؟ تروح. تروح الكتاب؟ تروح روح وتيجي تاني بس هو ده مكانها احسن مكان تقعد فيه واحسن مكان تسكن فيه تسكن فيه. يا اخي ده كانوا بيصفوا حياء رسول الله. يقولوا اشد حياء من العزراء في

خدرها - 00:35:42

طب مش هتعلم مش هتروح الجامعة تروح الجامعة. بالضوابط الشرعية وتتعلم علم اه بس اللي يناسبها. واللي يمشي مع امكانياتها. لا هي امكانياتها كل حاجة. لو بتطلع الفضاء لا لا لا امكانياتها اه لكن ما تناسبهاش - 00:36:07

لمخلوق لحاجة معينة بنعلمها وبنأهلها عشان تبقى حاجة معينة. انا لما اجي اعمل مصنع لانتاج القنابل النووية اعملوا ايه؟ اللي هو مواصفات معينة جدرانه لها نزام معين تسليحه له حاجة معينة. مصنع بقى مصنع نووي - 00:36:25

اهي المرأة عندنا هي المصنع النووي لها مواصفات معينة لانها تطلع هتطلع زرية ذرية تسود العالم ذرية ذرية مصلحة يبقى اعزم مواصفات لتجهيز المصنع ده تكون في المرأة. هو زكريا بيدينا درس في الحتة دي - 00:36:49

حطها في المحراب حطاه في المحراب ليه؟ هي اللي هتطلع الرجال هي المرأة هي اللي هتطلع الرجال اللي هيطلعوا المرأة الدرس الثاني كلما دخل كلما الكلمة دي من جزئين. كل كل وما - 00:37:16

كل اسم للجمع لاي حاجة تضاف اليها كل كل وقت كل الناس كل الصور كده يعني كلما دخل اي كل وقت دخل فيه زكريا المحراب على مريم الله! هو رايح جاي ليه - 00:37:38

فهو كده هنا تاخذ بقى درس عظيم جدا التعاهد زي ما الرسول امرنا بتعهده القرآن حفزته وختمت وبقيت عشرة على عشرة وبس ما تعاھتوش مش كل شوية تعيد فيه وتزيد وتعيد وتعيد وتعيد - 00:38:00

لو ما عملتش كده يمشي يسبيك ويمشي. يبقى لابد ان تتعاھد القرآن. يبقى عمال تقبل عليه. تدخل عليه وتراجعه تاني وتالت اهو كده. فزكريا كلما دخل يبقى فيه نوع من التعاھد - 00:38:21

يبقى لازم نتعهده اولادنا نتعاھد اولادنا وعينا عليهم وعنا عليهم علشان طبعا يشوفها يتعهدها يعني ايه؟ هي ما زالت في المحراب ولا نزلت تلعب مع العيال في الشارع وارد تنزل تلعب ما هي طفلة - 00:38:40

تنزل تلعب في الشارع طب وهي محرومة من اللعب ايوة. الله! طب ومحرومة ليه؟ احنا كده موتنا فيها الطفولة. اصل البنت دي بالزات مش مخلوقة للالعاب البنت ده بالزات مش مخلوقة للعب. الله! ومين اللي حرّمها من اللعب! امها! اه. طب ليه يا امي! ايه الام

دي القاسية دي! الحرام - 00:39:03

لعب ليه؟ لانا نزرها لله وطالما نزرها لله حنلعب امتى ونشتغل لله امتى؟ ما هو ما فيش وقت. هو العمر منه ايه؟ عشان اللعب شوية واشتغل لله شوية ما فيش وقت - 00:39:26

مش وقت يعني تخيل معي كده كلما دخل عليها زكريا المحراب يعني ما طلّعش من المحراب؟ اه انت منزل تجي تلعب في الشارع مع

العيال لأ لو بتقول ده يعني قاعدة عامة لكل البنات برضه لأ مش قاعدة يا سيدنا عائشة السيدة عائشة كانت بتلعب - [00:39:40](#)

يعني يوم يوم الجواز بتاعها كانت بتلعب كات بتتمرجح. وجابوها من على المرجيحة. وزبطوها وغسلوا العرق من عليها وطيبوها قالوها للنبي عليه الصلاة والسلام. قال لنا على المرجيحة وجاية وامها جابت لها بعد كده اللعب - [00:39:58](#)

جابت لها اللعب في بيت النبي عليه الصلاة والنبي عارف ان فيه لعب في البيت وتقعده تلعب في ودخل ولقى في لعب ها دي حالة خاصة دي حالة خاصة بتعد اعداد خاص لمهمة خاصة - [00:40:15](#)

فدي هيبقى هنا هي زهار عيسى بقى وعيسى ده وضع خاص ومريم لازم تضغط كده يعني. انما الوضع في الاسلام اه يعني مش كده او عى تفهم بقى ان النهاردة الدنيا اسودت وعقد لنا الامور. لأ - [00:40:32](#)

قشطة كانت بتلعب والرسول عارف ان التدعة وكان زمايلها وصحابها لما بيلعبوا معها ويسمعوا صوت النبي عليه الصلاة والسلام جاي كله يستخبي ويجري. هو عارف ان فيه اولاد جوة في البيت عارفهم - [00:40:45](#)

وعارف ان ورا الستارة دي بنت وورا البتاعة دي بنت وورا الحلة او القصعة دي بنت مسلا يقوم يمشي كانه ايه بيدور على حاجة يقوم بينتي كده قال يعني هو بيدور على حاجة مش ايه؟ مش قاصدها - [00:40:58](#)

واتفك الكعبل في دي تعالي قومي روعي روعي فين يا رسول الله؟ روعي العبي مع عائشة. الله! طب ما احنا كنا بتلعب طبيعي. بس احنا لما شفنا النبي استحيينا واستخينا - [00:41:12](#)

ويشوف الفرس وله الجنيحة في وسط اللعب ولها ايه دا عيش؟ تقول له خير فرس. قال لها فرس وله جنيحة؟ قالت له اه. فما سمعتش ان خيل سليمان كان لها اجنحة - [00:41:23](#)

الله! يعني انت عندك معلومات مش عند الرسول ولا ايه الحكاية؟ ضحك النبي صلى الله عليه وسلم الشاهد يعني كلما دخل يبقى اذا كل زكريا ما بيدخل يلاقي مريم موجودة ما بتلعبش في الشارع ما راحتش مسلا سمعت - [00:41:35](#)

مسلا مسلا يعني زغاريط جريت قالت ارواح اشوف الفرحة ده بتاع مين؟ مسلا او بيع بينادي تطلع تشوف بيبيع ايه في المحراب يبقى هنا اسمه تعهد بقى مهم جدا نتعهد اولادنا - [00:41:54](#)

نتعهد اولادنا نشوف ابراهيم فين بيضيعوا ولا رايعين فين بالزبط الموضوع هيتعبنا شوية لكن لابد منه لابد لان دي اسلوب تربية الدرس السالس ان زكريا عليه السلام احسن من صان الامانة - [00:42:12](#)

خلاص عملوا القرعة طلعت مريم من نصيب زكريا خلاص دي امانة بقى احسن واحد يصون الامانة. ليه لانه علمها الدين وبعدين دخلها المحراب تنفز الدين. وطبعا كل يوم برضو هيبقى في جديد وتعليم - [00:42:30](#)

يبقى منز الصغر بيعلمها الدين. بيبقى احسن صيانة للامانة. ان من الصغر نعلم اولادنا دي وهو ده اللي جاءت به سنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم فقد روى ابو داود في السنن من حديث عمرو بن الشعيب عن ابيه عن جده - [00:42:52](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا اولادكم بالصلاة وهم ابنا سبع واضربوهم علي وهم ابنا عشر وفرقوا بينهم في المضاجع. هو ده بيبقى لازم بنعومة اظفارهم كده نبتدي نعلمهم الحاجات - [00:43:18](#)

وملحوظة مهمة جدا في الحديث اوعى تضرب قبل العشاء اوعى تضرب ولدك قبل العشاء على صلاة لا خد بالحديث تماما من سبعة عشرة تدريب وتعليم تدريب وتعليم. عند العشرة؟ اي بقى. يعني ما فيش ضرب قبل العشرة - [00:43:36](#)

ده مخالفة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يبقى هنا احسن سيدنا زكريا صان الامانة. فخدوها منز الصغر وحطها في المحراب. يعلمها الدين وتبتدي هي بقى تنفز فين بالمحراب - [00:43:55](#)

كفالة زكريا لمريم كفالة دينية وبدنية اتعلموا نبتدي بقى لما تكفل اولادك دينيا يكفيك الله همهم دنيوية. هو ده اللي حصل مع زكريا عمل ايه طبعا هو قام بالواجب الديني كويس. علمها الدين - [00:44:12](#)

وعمالة تصلي يعبد ربنا في المحراب كده الواجب الديني على اكمل وجه كفاه الله مؤنش احنا لسه كان معنا زكريا عليه الصلاة والسلام بيشتغل على دراعه بيشتغل على دراعه كفاه الله مؤنة الكفالة المادية - [00:44:38](#)

فانت تعمل كده تكفل اولادك صح دينيا الكفالة الدنيوية ربنا هيغنيك ولزك كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. طب الرزق ده كان مفروض مين اللي يجيبه؟ هو. بايه؟ بالفلوس. بجرية - [00:45:00](#)

الايرادي اللي جاي له الله عافاه من الايه؟ من المهمة دي خالص خالص ووجد عندها رزق. قال يا مريم ان لك هذا؟ جبتيه منين؟ قالت له من عند الله. قال يبقى وفر على مين؟ وفر على زكريا. عاوزك - [00:45:24](#)

كيلو فاكهة بجنيه ما عهوش الجنيه لقي الفاكهة وفي ايه وفي غير اوانها بغير اوامر اديني عقلك بقى وشوف الفاكهة في غير اولاً تبقى غالية عامل ازاى غير اوانها ها موجودة. يبقى انت تكفل اولادك دينيا. يعني تعلمهم الصلاة وتعلمهم الدين وتعلمهم الطاعة - [00:45:40](#)

ما تخافش على الرزق الرزق الجاي الجاي. ولما تقوم انت بالمهمة دي لما تقوم بالمهمة دي ربنا سبحانه وتعالى هيسر لك الثانية. زي اواخر سورة الزريات كده وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق - [00:46:04](#)

لهم ولاولادهم وما اريد ان يطعموه ان الله هو الرزاق. يبقى اعمل انت اللي ربنا بيريدك منك. تكفل اولادك دينيا اه مش عشان مسلا آ اصحيه الفجر هيعطلني عن كذا وعن كذا وعن كذا لا لا اصحيه - [00:46:22](#)

وخليه يصلي الفجر واهتم بالامر ده وادفع مسلا في تحفيظه للقرآن ده هياخد نص المرتب ياخد نص المرتب. عندي اولادي هيحفظوا قرآن هياخدوا مني نص المرتب ياخدوه ثلاث اربع المراتب ياخدوه. هيجي لي غيره هتجي لي - [00:46:41](#)

البركة ربنا هيكفيني دنيوية. هو كده اللي عمله سيدنا زكريا. كفنها دينيا لان العلوم دي ما فيش ملايكة هتقعد تعلم مريم بشر طب لازم بشر فيعلمها لها يقوم ربنا سبحانه وتعالى ريحهم المسألة دي ووجد عندها ايه؟ رزقا - [00:46:58](#)

درسي الاخير معنا اليوم في كفالة زكريا لمريم ان الموضوع ده يا اخوانا بيتكرر كل يوم وكل ساعة وكل وفي كل مكان. بشرط ننتبه له. ايه هو بقى الله سبحانه وتعالى يكرم عباده الصالحين - [00:47:18](#)

في زريتي من حيس لم يحتسب فكن في صلح مع الله. يعني كون حياتك كلها صلح مع الله الزرية ما تحملش همها ابدًا عمران رجل صالح. عالم من علماء بني اسرائيل. عمران لو عايش مش هيعمل - [00:47:39](#)

اللي مريم ما عامله زكريا. عمران لو عايش مش هيعمل لها اللي عمله زكريا. عليه الصلاة والسلام. ورضي الله عنه عمران وعن اله ودي مش موجودة في الصورة دي بس موجودة في سورة الكهف وانتم عارفين الكلام ده - [00:48:05](#)

الصالح الله يتعاهد زريته بعد موته ويجيب له الزرية دي من هو احسن من ابيهم. ويقوم على شؤونهم. بس بشرط يكون الاب صالح واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة - [00:48:22](#)

وكان ابوهما صالح. مش جاب لهم زكريا بس ده جاب لهم موسى وهو ارفع مقامًا من زكريا. والخضر والتين نبين يعملوا ايه؟ يحافظوا على مال العبد الصالح لحد ما الاولاد يكبروا وياخدوه ملاء بهم - [00:48:43](#)

الجدار كان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهم وكان ابوهما صالحا. مين اللي عدل الجدار الخضر عليه الصلاة والسلام بمساعدة موسى بمشاركة موسى. المهم نبينهم فكن يا عبد الله صالحا - [00:49:04](#)

طب العبد اللي هو في الكهف مين اسمه؟ ما نعرفش اسمه. ما يتفرقش معنا. مش هيفيد في القضية حاجة. انما اللي يفيد ايه؟ انه صالح كان صالحا والعبد الصالحين اللي اتقتل ابنهم بسبب صلاحهم ربنا حفزهم دينهم - [00:49:27](#)

بانه امر الخضر ان يقتلوا الغلام ده. لان الولد ده طبع كافرا. فهيرق الابوين دول. شفت الصلاح اهي دي الصورة اللي معنا النهاردة. زكريا يكفل مريم اكراما لعمران. زكريا - [00:49:49](#)

يقوم لمريم بما لم يستطع عمران ان يقوم به. لو كان حيا. لان ما اعتقدش ان عمران كان يخلي بنته تقعد بعيد عنه كان هيخليها معه في البيت وبرضه البيت فيه ما فيه. انما زكريا خلاص امها سلمتها لهم وخدوها انا وهبها لله شفا اتصرف فيها - [00:50:09](#)

ازاي؟ هكزا عباد الله وهكزا انبياء الله. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقنا سيرتهم وان هنا الاعتداء بهم. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا - [00:50:33](#)

عن والديننا وعن من له حق علينا. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في
نحره واجعل تدبيره تدميره. وخذه اخذ عزيز مقتدر. اللهم فرج هم المهم - [00:50:53](#)
وكرب المكروبين وحبس الموحدين. واشف مرضى المسلمين. امين امين. وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله
يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:51:12](#)